

عدة الداعي

[29] يا من يرجى للشدائد كلها = يا من إليه المشتكى والمفزع يا من خزائن ملكه في قول كن = امنن فان الخير عندك اجمع مالى سوى فقرى اليك وسيلة = بالافتقار اليك فقرى ادفع مالى سوى قرعى لبابك حيلة = ولئن رددت فإى باب اقرع ومن الذى ادعو واهتف (1) باسمه = ان كان فضلك عن فقير يمنع حاشا لمجدك ان تقنط عاصيا = والفضل اجزل والمواهب (2) اوسع مناجات اخرى: اجلك عن تعذيب مثلى على ذنبي = ولا ناصر لى غير نصرك يا رب انا عبدك المحقور فى عظم شأنكم = من الماء قد أنشأت اصى وترب (3) ونقلتني من ظهر آدم (4) نطفة = احذر (5) في قعر جريح من الصلب وأخرجتني من ضيق قعر بمنكم = واحسانكم اهوimen الواسع الرحب (6) فحاشاك في تعظيم شأنك والعلى = تعذب محقورا باحسانكم ربى لانار أينا في الانام معظما = يخلى عن المحقور في الحبس والضرب وارفده مالا ولو شاء قتله = لقطعه بالسيف اربا على ارب (7) وايضا إذا عذبت مثلى وطائعا = تنعمه فالعفو منك لمن تحبى (8) فما هو الاالى فمنذ رأيتك = لكم شيمة (9) أعددتك المحو للذنوب

(1) _____ (1) الهتف: الصوت. (2) لهبة: العطية والاسم الموهب والموهبة (نهاية) (3) التربة أي التراب ج ترب كغرفة وغرف (المجمع) (4) النطفة: ماء الرجل ج نطف (ص) (5) احذر بالبناء على المفعول أي انزل. (6) الرحب بالضم: السعة. (7) الارب بالكسر: العضو. (8) حبى الماء في الحوض حبيا: جمعه (القاموس) (9) الشيمة: الغريزة والطبيعة والجبلة التى خلق الانسان عليها (*).
